طلب الاقبال بها او بالصيغة وال بمعنى الالف واللام

ومسند اى يعرف الاسم بالمسند فالمسند اليه ويعرف بالمسند فزيد مسند اليه وقائم مسند وهو الذى دلنا على ان زيدا اسم فلاحاجة الى تاويله بالمسند اليه لان الذى جعل علامة على الاسم هو المسند لا المسند اليه والحاصل ان لخمسة المذكورة علامة على كون الكلمة اسما فاذا وجدت كلمة منها واحد من الخمسة وهى بجر او التنوين او النداء او الالف واللام او المسند علمت انها اسم لا فعل ولا حرف اهـ علامات الاسم اى خواصه فالمراد بالعلامة الخاصة واعلم ان عندهم خاصة وتعريفا فالتعريف مطرد منعكس والخاصة مطردة غير منعكسة فمعنى الاطراد انه متى وجد التعريف وجد المعرف والانعكاس انه متى انتفى التعريف انتفى المعرف وذلك كحيوان ناطق فهذا تعريف متى وجد وجد المعرف وهو انسان ومتى انتفى انتفى كما فى قولك حمار ناهق فلما انتفى عنه التعريف المتقدم للانسان انتفى عنه المعرف وهو انسان بخلاف الخاصة فمطردة اذا وجدت وجد المعرف لا منعكسة بمعنى انها اذا انتفت لا ينتفى المعرف فوجد الاسم بدونها ففرق بينها وبين التعريف حـ لخالفتها له فى الانعكاس دون الاطراد ان قلت علامات جمع فيقتضى ان المراد استغراق العلامات الخاصة بالاسم وذكر جميعها مع ان للاسم علامات كثيرة غير الخمسة التى ذكرها واجيب بان قوله فى هذا البيت ما يعرف من ذلك وبين لان المراد بقوله علامات العلامات التى ذكرت فى البيت فلا يرد ان هناك علامات غيرها لم يذكرها وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة اى وبالاضافة فهو مما بعد معطوف ان على قوله بالجر والباء فيهما للتبعية اى وبسبب

الاضافة

٢

الاضافة وبسبب التبعية وهذا على القول المعتمد ان الجار للمضاف اليه المضاف والجار للتابع هو الجار للمتبوع بسبب ما ذكر ففى مثال الم الذى مثل به الامور الثلاثة ففلام مجرور بالباء وزيد مجرور بالفلام وكذا الفاضل مجرور به ايضا واما على القول الضعيف فالجار لغلام الباء والجار لزيد الاضافة والجار للفاضل تبعيته لزيد ويرد بان كلا منهما يعنى من المعانى والعوامل عند النحاة لا يدوان تكون لفظية الا ان تحمل الباء السببية كما تقدم فيكون الك جاريا على القول المعتمد المتقدم لا على هذا القول الضعيف اهـ

وهو اشمل من قوله غير بحرف الجر لان هذا يتناول الحروف بعضها الاولى تعبير غير بحرف الجر لان بعض الاسماء لا يعرف الا بحرف الجر كعلى ونحوها فتقول تربت من على السطح مثلا اى من فوقه وهكذا كما سيأتى ولا يرد دخوله على حرف كقولك عجبت من ان تضرب لان الكلام فى اسم صريح لا مؤول على انه ليس فى الحقيقة داخلا على الحرف بل على اسم لانه مؤول بمصدر تقديره عجبت من ضربك زيدا وعلى كل حال فتعبيره هنا بالجر اولى من تعبير غير بحرف الجر لما علمت من شموله لما ذكر اهـ تنوين التمكين ويسمى تنوين الصرف وتنوين الامكن وهذا وضعه الواضع ليدل على ان الكلمة التى يوجد فيها متمكنة فى باب الاسمية لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من الصرف فاضافته الى التمكين حـ من اضافة الدال للمدلول اى التنوين الدال على التمكين اى كون الاسم متمكنا فى باب الاسمية الى آخر ما ذكر كزيد ورجل فالتنوين فيهما تنوين تمكين وقال بعضهم التنوين فى رجل تنوين تنكير لان رجلا نكرة ويرد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)